

لقاء جديد بين حكام اسرائيل والاردن

بقلم : اميل توما

تجربة الرفيق ليؤو فيجر (فرنسا)
الى المؤتمر الـ ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ايها الرفاق الاعزاء ،
يسرني بالتحية الى مندوبي المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحية حارة من الحزب الشيوعي الفرنسي ومن لجنته المركزية ومن جميع اعضائه . اننا نشعر بالتقدير العميق تجاه الحزب الشيوعي الاسرائيلي الشقيق . وتجاه قيادته الشجاعة وجميع اعضائه ، دون اي فرق في اصلهم ، الذين رفعوا عاليًا وبشجاعة ، في ظروف صعبة جدا ، راية الاممية البروليتارية ، والصداقة بين الشعوب والحقيقة الصادقة .

في الوقت الذي اعقب عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ ضد الاقطار العربية ، عرفتم كيف تتدحرون بالعنوان وتظهرون انه يناقض المصالح الحقيقية لدولة اسرائيل . والعلاقات بين دولكم وبين الاقطار المجاورة . لذلك هم شتموكم وهددوا حريبتكم وحياتكم . اما انتم فقد صمدتم في الاختبار . والان تصادق الاوساط المدنية الحاكمة وكذلك



الرفيق ليؤو فيجر ومترجمه

المسكينة على ما قتلتموه آنذاك : بأنه لم يكن هناك اي خطر على اسرائيل ، وان الهجوم الذي وقع في حزيران ١٩٦٧ ، والذي صور في حينه وكأنه عملية دفاع قانونية . كان عمليا هجوما كما هو على حقيقته . ويقال بحق وبشكل لا يقبل الجدل ان حرككم هو الذي قد اعلن ذلك منذ اليوم الاول ، بشكل واضح جدا . وبذلك فقد حافظ على امكانيات السلام والعلاقات الطيبة بين شعوب المنطقة .

انكم تواصلون عملكم الدائم - جنبا الى جنب مع كل الحركة الشيوعية والمعادية للاستعمار - من اجل ازالة آثار العدوان الذي وقع قبل خمس سنوات بالسرعة الممكنة ، وتطالبون قبل كل شيء بالجلد عن كل المناطق العربية التي احتلت في الحرب نفسها . وفي دولكم ، تنضم اليكم في النضال العادل من اجل السلام ومن اجل مصالح شعبكم ، اوساط تقدمية ذات وجهات نظر مختلفة . ان الحزب الشيوعي الفرنسي يؤكد من جديد تاييده ودون تحفظ ، النضال السياسي العادل الذي تخوضونه .

وفقا لما نشر اليه في البرنامج من اجل الحكومة الديمقراطية القائمة على الوحدة الشعبية ، فاننا نعمل من اجل ان تستطع فرنسا ، ان تستحث تسوية سياسية للنزاع في الشرق الاوسط . ومعنى ذلك ، تنفيذ قرار الامم المتحدة ، وخاصة الجلاء عن المناطق العربية المحتلة ، والاعتراف بالحقوق القومية لجميع شعوب المنطقة بما في ذلك الشعب العربي الفلسطيني . والاعتراف بحق قيام دولة اسرائيل .

اننا نعلم يقين من ان هذا الطريق هو الطريق الوحيد الذي من شأنه ان يجلب سلاما دائما ومقيما يكون في صالح جميع شعوب الشرق الاوسط .

ايها الرفاق : ان الحزب الشيوعي الفرنسي ، وفي ظروف فرنسا الخاصة ، يخوض النضال من اجل ديمقراطية تقدمية ، يكون في مقدورها شق الطريق نحو الاشتراكية الحرة في بلادنا ايضا . وبودونا ان ننهز من الاعماق تسلط الرأسمال الاحتكاري ، الذي يشرع على كل الحياة الوطنية ، والذي يقود البلاد الى الفوضى والازمات في جميع مجالات الحياة . ومن اجل هذا الهدف فاننا نكفر في جميع كل القوى الديمقراطية وفي مقدمتها اولئك الذين يمثلون الاحزاب الشيوعية والاشتراكية ، وهذه الوحدة تشكلت مركز جذب يقود الى فصل قسم من الجماهير الواقعة تحت تأثير المنظمات الرجعية .

اننا نأمل من اجل شكل من اشكال الوحدة التي تعبر عن الارادة العميقة للتغيرات المعتلة في صدور الكثيرين من ابناء شعبنا .

وكما نرى - فان وحدة القوى الديمقراطية يجب ان تكون مبنية على سياسة متلائمة مع برنامج له مدلول سياسي واقتصادي واجتماعي - تقدمي . وان تضع امامها هدف اضعاف مواقع راس المال الكبير في كل الحياة الوطنية ، وان تقوي الطبقة العاملة وفئات عمالية اخرى .

ومن اجل برنامج كهذا . فاننا نرى الان احيانا مع ممثلي الحزب الاشتراكي . اننا نأمل بان تتوصل المحادثات بسرعة الى استنتاجات ايجابية عامة . ان قضايانا بلادنا وقضايا طبقتنا العاملة تستلزم حلا سريعا . ان الاغراب الوطني الذي جرى في ٧ حزيران وشمل ملايين الشنتيلة - وجميع النشاطات العمالية التي ستجري قريبا ، ستعمل طامبا جماهريا . اننا نعلم حق العلم . بأنه من اجل الوصول الى وحدة كهذه ، لا تكون مقتصرة على قضايا الانتخابات وانما تعزز النضال الجماهيري للعاملين ضد الرأسمال الكبير في كل الجبهات . تلتقي على كاهلنا قضية تقنية مواقف الحزب الشيوعي ، وتأثيره ، واعماله الجماهيرية ، وتنظيمه . ومنذ بداية هذا العام ضم حزبا الى صفوفه عشرات آلاف الاعضاء الجدد واقام مئات المنظمات الاساسية ، وخاصة في المصانع حيث يجري النضال الطبقي الشديدا للغاية .

نستبدل جهود كثيرة اخرى في هذا الاتجاه . وبودونا ان تقوي ارتباطنا مع فئات عمالية مختلفة ، وقبل كل شيء مع اولئك المستغلين من قبل راس المال . اننا نولي اهمية خاصة للنضال النظري الشديدا جدا في عصرنا ، ضد ايديولوجية

- البقية على ص ٥ -

اسرائيل بدون ان يؤدي ذلك الى تغيير طابع الدولة اليهودي . ويوحى هذا الفهم أكد ديان على ان السياسة المثلى هي في الابقاء على الجسور المفتوحة بين الضفة الغربية المحتلة . والان قطاع غزة المحتل ايضا ، والضفة الشرقية من الاردن . فهذه السياسة تبقي على « اردنية » الجسور في الضفة الغربية « قانونيا » بدون ان يحمل ذلك في طياته سيادة اردنية على المناطق المحتلة .

والواقع ان ما يجري الان يشهد ان فكرة ديان الجوهرية هي التي تقرر مجريات الامور في الضفة والقطاع . فسلطات الاحتلال لا تقوم باي اجراء يؤدي الى فسخ العلاقات المتعددة الجوانب (الاقتصادية والاجتماعية والادارية) بين الضفة الغربية والاردن . بل هي تسهل الى ابعد حد هذه العلاقات ما دامت لا تقاوم الاحتلال .

وظهر اثناء انتخابات المجالس البلدية التي فرضتها سلطات الاحتلال على مدن الضفة الغربية لون من الوان التعاون بين الموالين الاردنيين من ناحية ودعاة بقاء الاحتلال الاسرائيلي من ناحية ثانية .

وتدل آخر التطورات على ان التعاون بين حكام الاردن وسلطات الاحتلال يتطور باستمرار .

فقد نشرت « الانباء » في ١٢-٧-٧٢ مثلا ان وفدا يمثل الغرف التجارية في الضفة الغربية سيشارك في مؤتمر الغرف التجارية الذي سيعقد في عمان في ٢٢-٧-٧٢ ، وسيبحث في المؤتمر مسألة تسهيل تصدير المنتجات الزراعية في الضفة الغربية الى الاسواق العربية .

وفي الوقت ذاته نشرت « الانباء » ان حاكم نابلس العسكري بلغ الغرف التجارية في المدينة موافقة سلطات الاحتلال على وجهة نظر الغرف التجارية في نابلس الداعية الى الاكتفاء بالتفويض بالنسبة الى المعاملات التجارية فيما يختص بال بضائع المصدرة فقط ، اما بالنسبة الى البضائع المستوردة من الضفة الشرقية فعلى السائق ان يكون حائزا على « فاتورة » تطابق الحمولة التي تنقلها سيارته والاكتفاء بها كالسابق .

من الواضح طبعاً ان سياسة الجسور المفتوحة - وهي تفترض موافقة السلطات الاردنية وتعاونها التام - تخدم جوهريا المالحات الاسرائيلية الحاكمة وتمثل انجازا اقتصاديا هاما طالما حلت به . فهذه السياسة - في ظروف دمج الصناعات البدائية في الضفة الغربية بالصناعات الاسرائيلية - الاحتكارية - تساعد على غزو الاسواق العربية عن طريق الاردن .

وهنا يظهر اللقاء حسين وطنمته الاردنية الحاكمة . وسلطات الاحتلال الاسرائيلية .

- البقية على ص ٥ -

المملكة العربية المتحدة الذي يتمك به حسين ؟ وما هي ابعاد اجراءات الاردن ازاء قطاع غزة ؟ حكام اسرائيل صرحوا اكثر من مرة ورفضهم الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية . وغولدا مثير رئيسة الوزراء قالت مرة : « لا اوافق على وطن قومي للعرب في الضفة ان لهم وطن قوميا في الاردن . لا مكان لدولة ثالثة بين البحر وحدود العراق . حل ازمة الشرق الاوسط في ان يحول الفلسطينيون الاردن لتصبح دولتهم . ان الاردن يجب ان يكون فلسطين » من مقال هلال . والحل الجذري - الانباء ٧-٦-٧٢ .

ويغفال الون نائب غولدا مثير وصاحب المشروع الذي يحمل اسمه صرح بدوره مرة : « اذا كان عرب فلسطين يتطلعون ويتوقون لحكم قومي ذاتي فلماذا لا يفعلون ذلك في الضفة الشرقية من نهر الاردن . لم تعد ارض اسرائيل الغربية قابلة للتجزئة الى دولتين » . (المصدر ذاته) وجاء قرار الكنيست في ١٦-٣-٧٢ يعلن : « ان حق الشعب اليهودي التاريخي في « ارض اسرائيل » لا يتزعزع » تأكيداً جماعيا . انفتحت عليه الاحزاب الصهيونية ، على ان حكام اسرائيل لا يتوون التنازل اختياريا عن اي قطعة من الضفة الغربية وقطاع غزة وغيرها من المناطق .

ثم ان سياسة دمج المناطق المحتلة - وخاصة الضفة والقطاع - مع اسرائيل اقتصاديا ، واقامة المستوطنات الكولونالية في مختلف المواقع فيها . . ومحاولات اعادة بناء المؤسسات التعليمية (البلدات والغرف التجارية) بحيث تتعامل مع الاحتلال . . وتشجيع الدعوة الى حزب سياسي ينطلق من منطلقات التسليم بالاحتلال - كل هذه الامور تؤكد ان حكام اسرائيل لا يخططون انسحابا من المناطق المحتلة او يفكرون في تسوية ترتدي اعادة الضفة والقطاع الى الشعب العربي الفلسطيني ليقرر مصيره بنفسه وبحرية فيها . ووزير الحربية موشه ديان خلال زيارة قام بها في الخليل فاجأ حتى اعضاء البلدية ، الذين يعملون برئاسة محمد علي الجبري ، حين اقترح عليهم تخطيط برنامج تطوير لمدة ١٠ او ١٥ سنة . وقال : « اني جدي في هذا الامر . . وعليكم ان تخلصوا من اوهامكم » .

اين يلتقي حسين وحكام اسرائيل ؟

بعد الاحتلال بغرة قصيرة حين اشتد النقاش في المحافل الاسرائيلية الحاكمة حول مستقبل الضفة الغربية ، واعرب بعض الساسة الاسرائيليين عن تخوفهم من ان يؤدي ضم جماهير عربية غفيرة الى اسرائيل ، الى تغيير طابع الدولة اليهودي . صرح وزير الحربية موشه ديان ان الخيار ليس بين ضم اقليمي وتغيير « ديمغرافي » سكاني ، وقصد بذلك ان من الممكن ضم الضفة الغربية وقطاع غزة الى

في الايام الاخيرة خطا الملك حسين خطوة جديدة نحو تثبيت عناصر مشروع المملكة العربية المتحدة الذي طرحه بحجة تلبية حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير . . واراد به ضرب حركة التحرير القومي الفلسطيني . ففي اعقاب مقابله رئيس بلدية غزة المحتلة - رشاد الشوا - اعلنت السلطات الاردنية انها بدأت في تنفيذ تعليمات الملك حسين بشأن المساواة في المعاملة بين ابناء قطاع غزة والضفة الغربية (رويتر ٧-٨-٧٢ الصحف الاسرائيلية ٧-٧-٧٢) .

وفرت « رويتر » معنى هذا الامر فاعلنت ان هذا يعني من الناحية الواحدة السماح لبناء قطاع غزة دخول الضفة الشرقية من الاردن دون اذن مسبق والاكتفاء بشهادة من بلدية المدينة . ومن الناحية الثانية اصدار تصاريح فورية الى ابناء القطاع القيمين في الاردن والذين يرغبون في زيارة الضفة الغربية .

وهذا يعني عمليا ان السلطات الاردنية أصبحت تعتبر قطاع غزة - بوصفه قطاعا فلسطينيا - جزءا عضويا من القطر الفلسطيني الذي يؤلف حسب مشروع الملكة العربية المتحدة الشطر الغربي من المملكة الاتحادية المرتقبة . وأكد هذا التوجه رشاد الشوا الذي زار مخيم لاجئين من ابناء قطاع غزة وخطب بنزاله معلنا ان الاردن متفلسنا وهو سبيلنا المباشر للاتصال بالعالم العربي وعبره نصد منتجاتنا . . ونعتمد عليه في الصمود والاحتفاظ بأرضنا المحتلة . .

واضاف : نرى لزاما علينا ان تجتمع ارادة سكان المناطق المحتلة على ربط القطاع بالضفة الغربية وان لا تترك اسرائيل فرصة لابلاغه !! (الانباء ٧-٩-٧٢) . وتأكيذا على رغبته في اعتبار قطاع غزة المحتل جزءا من القطر الفلسطيني وافق الملك حسين على زيادة كميات الحفريات التي يصدرها القطاع الى الاقطار العربية عير الاردن والتي بلغت الف طن من مجموع ٢٥٠ الف طن هي الانتاج العام .

واقترح هذا التطور بترويج الملك حسين مشروعه الاتحادي . . ففي مقابلة صحفية نشرتها صحيفة « البتروس كوسموس » اليونانية في ١ تموز ١٩٧٢ قال حسين ان مشروعه لاقامة اتحاد فيدرالي بين شرق الاردن والضفة الغربية ينطبق وقرار مجلس الامن ٢٤٢ . . وهو يتجاوب مع رغبات السكان في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة بوصفه الحل الوحيد للمشكلة .

واضاف في معرض ابرازه القاسم المشترك بين القوى الرجعية العربية وحكام اسرائيل ان على الولايات المتحدة ان تقوم بدور كبير في تسوية ازمة الشرق الاوسط .

موقف حكام اسرائيل

وتوحي خطوات حكام الاردن تجاوبا مع مطالبة الشوا ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي : التي سمحت للشوا بالتجول في عدد من الاقطار العربية ومغاورة المسؤولين الاردنيين : بارتك الاجراءات الجديدة ولم تر فيها اي مس بسياساتها . .

بل اكثر من هذا : فيفض دعائهما ينادون بمشروع المملكة العربية المتحدة من على الصفحات الاسرائيلية الرسمية دون ان يروا في ذلك تناقضا مع واقع الاحتلال . . وفي هذا الصدد كتب احد هؤلاء الدعاة سني البطار تحت عنوان « عقبات . . على الطريق » (الانباء ٧-١١-٧٢) يناقش زميله الداعية محمد شليابة لانه اسقط الاردن من حساباته في كتابه الجديد « الطريق الى الخلاص والحرية والسلام » وقرر ان « مستقبله مرتبط مع مستقبل القطرين الاردني والاسرائيلي وان حل مشاكلنا لا يتحقق الا بقيام تقاهم بين الشعوب الثلاثة - الاسرائيلي والفلسطيني والاردني . . بحيث يتمتع كل شعب باستقلاله وحقوقه » . واضاف : « ومشروع الملك حسين : من ناحية المبدأ يوفر الحل العادل لانه يعترف بحقنا في الاستقلال واقامة قطر فلسطيني . . فالشروع يتفق ايضا مع قرار مجلس الامن لسنة ٦٧ . اي انه يعتمد على حل سياسي يتحقق بالمفاوضات والتفاهم » .

وفي اكثر من مناسبة ابرز بعض الكتاب والساسة نقاط الالتقاء بين مشروع الملكة العربية المتحدة ومشروع الون الذي يرتأي تقطيع اوصال الضفة الغربية بين اسرائيل والاردن واثاء السيطرة العسكرية على المنطقة كلها بمسكرة القوات الاسرائيلية على نهر الاردن واقامة مستوطنات في المواقع الحساسة .

وفي ١٤-٧-٧٢ نشرت الصحف الاسرائيلية ان رئيس اللجنة التنفيذية لحزب حيروت عيزر فايتسمان هاجم مشروع الون لانه انهزامي ويسلم العدو بعض اجزاء « ارض اسرائيل » التي تعود الى الشعب اليهودي . واتهم الحكومة بشجيع الملك حسين على تخطيط مشروعه الاتحادي لانها ترفض قبول ٦٥٠ الف عربي في الضفة الغربية مواطنين في ارض « اسرائيل الكبرى » ! وامر على ان من الضروري ابلاغ حسين بان الضفة الغربية « تعود الينا وعليه ان يبقى حيث هو الان » ا جروزلم بوست .

وعند هذا الحد يصح السؤال : ما هو موقف حكام اسرائيل الحقيقي ؟ هل هناك لقاء بين مشروع الون ومشروع



فاز ماك جفرن بترشيح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الاميركية . . وقد تم ذلك بعد انسحاب المتنافسين ماسكي وهنري من المعركة . . وتظهر الصورة ماك جفرن في الوسط بين منافسيه . .

١٨ سنة في السجن
رهن التوقيف
اكتشفت سلطات البرازيل رجلا قابعا في السجن في ريو دي جانيرو منذ ١٨ سنة بتهمة ضربه زوجته . . . لانها دخت
واقطع سراحه . . . وفي مؤتمر صحفي قص على الصحفيين ان زوجته استسلمت الشرطة على اثر شجار نشب بينهما . . . وكان المسكين في الثانية والثلاثين عندما دُخِلَ به في السجن . . . ولم يكن يزج به في ذلك سبب زوجته ، ولكنه ضبط زوجته ذات يوم وهي تدخن . وارسله القاضي الى طبيب نفسي ليعطي تقريراً عنه . وفي وقت ذلك الوقت حتى اليوم . . . السني



عندما قالت دنيس : كانت حياتنا الزوجية سعيدة نبيبا . . . وفي شباط ١٩٧٠ حكم على زوجي بالسجن ١٣ شهرا بتهمة سرقة . . . وهنا قررت ان اتخلص منه فاطلب الطلاق . . . وعندما اطلق سراحه في السنة الماضية ، وعاد الى منزله . . . اغلقت الباب في وجهه في محاولة لمنعه من دخول المنزل . . . ولكنه دفع الباب بقوة واقتادني الى الفراش . . . وهو يقول لي : ١٣ شهرا شعور لانه استعمل العنف !

- البقية على ص ٥ -

معنى تغيير رئيس الوزراء الياباني



توكيو - صادق البرلمان

توكيو - صادق البرلمان الياباني على تعيين كياكوي توكاكو رئيسا للوزراء بعد ان اختاره حزب الاحرار الديمقراطي الحاكم زعيما له خلفا لسلفه ايساكو ساتو .

وفي يوم السبت اعلن توكاكو تاليف وزارته التي تميزت بتنصيب مياوي اوهيري وزيرا للخارجية المعروف بدعوته الى تحسين العلاقات مع الصين الشعبية .

وكان توكاكو بعد انتخابه زعيما لحزب الاحرار في الاسابيع الماضية قد مرر في مؤتمر صحفي : حان الوقت لعقد معاهدة صلح مع الاتحاد السوفيتي واعادة العلاقات مع الصين الى مجراها الطبيعي .

وعاد وردد هذه الامور في مقابلة صحفية اجراها مع مكتب المجلة الفرنسية « لي اكسبرس » يوم الاثنين الماضي (7-1) واضاف ان الفرق بينه وبين غيره من دعاة تحسين العلاقات مع الصين الشعبية انه يريد الاسراع بالعملية .

لقد تعهد توكاكو في اجتماعه الصحفي اولا وفي مقابلاته الصحفية مع « لي اكسبرس » ثانيا تعزيز العلاقات الودية مع الولايات المتحدة الا ان وكالات الانباء رأت في تعيينه خلفا لاساكو ساتو تحولا الى ايجابية معينة - عن سياسة الاعتماد على الولايات المتحدة .

فالمعروف ان الحاجة الى تغيير ساتو نجمت عن التوتر الذي ساء العلاقات الاميركية اليابانية نتيجة قيام الولايات المتحدة بخطوات التقارب مع الصين الشعبية بدون التشاور - او حتى بلاغ رئيس الوزراء السابق ساتو مقدما تلك الخطوات بعد حوالي ربع قرن من سيطرة اليابان على الصين في موضوع الصين الشعبية .

اضف الى هذا ان محاولة الولايات المتحدة تحصيل اليابان بعض اعفاء ازميتها التقديرية ساعد على تشديد التوتر وتشعر المحافل الحاكمة اليابانية ان المحاولة الاميركية وما رافقها من قيود على الاستيراد من اليابان انخفضت ككل ضرائب استيراد « مكوس » اضررت بالاقتصاد الياباني الذي ازدهر بحيث سجلت اليابان فائضا بمقدار 3 مليارات دولار في ميزان المدفوعات بينها وبين الولايات المتحدة .

وهذا الفيض هو الذي ارادت الولايات المتحدة ان تستفيد منه لتخفيف ضائقتها . ولذلك تحدثت الصحافة العالمية ان التحول المتوقع في السياسة اليابانية تجاه

الولايات المتحدة سيرافقه تحول في السياسة الاقتصادية اذ سيكون على اليابان ان تفتش عن اسواق جديدة وهذا ما لاحظته تشاكا في حديثه مع لي اكسبرس حين ذكر ان اليابان ستستجيب في تجارتها نحو مناطق اخرى : الاقطار الشيوعية وجنوب شرق اسيا . واعرب عن امله في زيادة كبيرة في العلاقات الاقتصادية مع اقطار السوق الأوروبية المشتركة .

في الاسابيع الماضية حين تم انتخاب توكاكو رئيسا لحزب الاحرار ابرزت وكالات الانباء ان الانتخابات بينت ان الرئيس الجديد مهام رئاسة الوزارة سيحمل في ثناياه تحولا عن سياسة الاعتماد على الولايات المتحدة واعمال الصين الى سياسة مستقلة تؤدي الى اقامة علاقات دبلوماسية مع الصين وعقد اتفاق صلح مع الاتحاد السوفيتي وتوثيق العلاقات معه - كما صرح بذلك رئيس الوزراء الجديد . وهذا ما بدأ يظهر فعلا حين

تأليف وزارته التي تميزت بتنصيب مياوي اوهيري وزيرا للخارجية المعروف بدعوته الى تحسين العلاقات مع الصين الشعبية . وكان توكاكو بعد انتخابه زعيما لحزب الاحرار في الاسابيع الماضية قد مرر في مؤتمر صحفي : حان الوقت لعقد معاهدة صلح مع الاتحاد السوفيتي واعادة العلاقات مع الصين الى مجراها الطبيعي . وعاد وردد هذه الامور في مقابلة صحفية اجراها مع مكتب المجلة الفرنسية « لي اكسبرس » يوم الاثنين الماضي (7-1) واضاف ان الفرق بينه وبين غيره من دعاة تحسين العلاقات مع الصين الشعبية انه يريد الاسراع بالعملية . لقد تعهد توكاكو في اجتماعه الصحفي اولا وفي مقابلاته الصحفية مع « لي اكسبرس » ثانيا تعزيز العلاقات الودية مع الولايات المتحدة الا ان وكالات الانباء رأت في تعيينه خلفا لاساكو ساتو تحولا الى ايجابية معينة - عن سياسة الاعتماد على الولايات المتحدة . فالمعروف ان الحاجة الى تغيير ساتو نجمت عن التوتر الذي ساء العلاقات الاميركية اليابانية نتيجة قيام الولايات المتحدة بخطوات التقارب مع الصين الشعبية بدون التشاور - او حتى بلاغ رئيس الوزراء السابق ساتو مقدما تلك الخطوات بعد حوالي ربع قرن من سيطرة اليابان على الصين في موضوع الصين الشعبية .

المثقف العربي - وسياسة التمييز القومي

بقلم : سليمان بشير - الجامعة العربية

يقعد اتحاد الجامعيين العرب في شهر آب المقبل ندوة عامة حول التعليم العربي في اسرائيل تضمن بحثا شاملا في اوجه المشكلة المختلفة ، بما في ذلك الواقع السياسي والاجتماعي للمثقف العربي ، والدور الذي يلعبه ذلك الواقع في بلورة شخصيته القومية ، وتحديد فعاليتيه السياسية والاجتماعية والفكرية .

ان الوقوف على مركبات واقفا السياسي ونفهمه عن كتب يضيء لنا الكثير من القضايا التي تواجه الانسان العربي في هذه البلاد عامة والمثقف على وجه الخصوص ، وتشكل اجابة صريحة وجريئة على اسئلة ومتناقضات عديدة نضطر الى حلها في حياتنا اليومية ، ان كان ذلك في الشارع ، او في مكتب العمل ، او حتى من على مقعد الدواينة .

لا اريد ان اطيل البحث هنا في تحديد اهمية الدور الذي يلعبه المثقف العربي في المجال السياسي والاجتماعي ، وفي مجتمعنا كمتجسما ونتيجة لطروف فرضت نفسها على ما تبقى من ابناء شعبنا في هذه البلاد ، اصبح جماعة المثقفين نواة قوية قادرة على التعبير عن اهداف الشعب .

نظرا الى تركيب المجتمع الفلسطيني ، والواقع السياسي الذي يتفاعل فيه ما قبل النكبة وما بعدها فخرجاتنا بنتيجة اساسية : منذ الحرب العالمية الاولى شهدت فلسطين صراعا معقدا خلافا لسياسة بريطانيا في السيطرة على البلاد ، والصهيونية تتنامى معه بهدف بناء وطن قومي يهودي من ناحية والرجعية العربية تتعامل معه ايضا ، حيث ان استمرار سيطرتها مربوط باستمرار السيادة الاستعمارية لفرنسا من انة انتفاضة شعبية قد تطيح بامتيازاتها من ناحية ثانية . وفي الوقت

النائب توفيق طوي عند بحث قرض امن الدولة

ستفشل مرة اخرى محاولة ضرب الحركة القومية الفلسطينية

القدس - لراسلنا - بحثت الكنيست في 27 حزيران الماضي في قانون قرض امن الدولة (التعديل رقم 4) وتكلم في أثناء هذا البحث النائب الشيوعي توفيق طوي ، فاعلن معارضة الكتلة الشيوعية لهذا التعديل اذ يزيد القرض من 125 مليون ليرة الى 900 مليون ليرة .

واضاف : ان الكتلة الشيوعية انما تعارض القانون باجمعه ، وتعارض كل قرض يزيد ديون الدولة الداخلية ويوزع مواطني الدولة بشديد هذه الديون : الامر الذي يفرض على سكان البلاد والكادحين المزيد من الضرائب والمذعنات ، لتغطية نفقات الحرب وسياسة القوة التي تتبعها الحكومة .

ولا تجمع هذه الاموال او تجبى لامن مواطني اسرائيل وسلامتهم ، بل لاستمرار سياسة الحرب والاحتلال ضد الشعوب العربية ، وهذا ليس

في صالح السلام وجماهير الشعب في اسرائيل . وتطرق توفيق طوي الى العدوان الاخير من الجو والبحر على لبنان - على قري امته ، واهلين ابرياء - فوصفه بأنه عمل اجرامي ضد نساء واطفال يجب استنكاره بكل ما في الاستنكار من معان . وقال : ويخطئ خطأ مريرا اولئك الذين اغترم دعائية زعماء الحكم الذين يتظاهرون وكان هذه الاعتداءات هي الطريق الى المحافظة على امن مواطني اسرائيل ، والى منع امصال وجرائم مستمرة ، كذلك التي جرت في مطار اللد - هذه الاعمال التي طالما استنكرناها وشجبناها . وبين ان الاعمال التي قامت بها الحكومة في الآونة الاخيرة هدفت الى تاجيع التوتر على الحدود مرة اخرى ، لا الى المحافظة على امن مواطني اسرائيل ، كما انها هدفت الى تشديد التناقض الداخلي في لبنان ، وعزل الشعب العربي الفلسطيني عن الشعب اللبناني وعن سائر الشعوب العربية .

وابدى النائب الشيوعي الاسف على الضحايا التي تسقط على الجانبين ، وقال ان المعنى حقا ويحس نية بوضع حد لسفك الدماء المستمر ، وللأعمال المستمرة ، عليه ان يرى مصدر هذه الاعمال والارض التي تنبت عليها هذه الاعمال ، فصدرها استمرار الازمة في المنطقة ، واستمرار الاحتلال ، وحرمان

العربي عدا النزر القليل ، وخاصة تاريخ العرب في العصر الحديث وانتفاضهم سياسيا واجتماعيا وفكريا . وبلاضافة الى ذلك يدرك الطالب العربي الادب العربي وتاريخ الحركة الصهيونية و « منجزاتها » بصورة موسعة ، تلك الحركة التي هدمت كيان شعبه السياسي والقومي .

وبعد تخرجه مباشرة ، ان كان من الجامعة او من المدرسة الثانوية ، ولكي تضمن السلطات نجاح ما قامت به حيال الطلاب العربي خلال سني دراسته ، تدعوه بعض « الجهات المختصة » لمقابلة و « ادله نصيحة » ، وخاصة ان كان يتوي العمل في تلك التعليم ، وذلك لانها تدبأ على انشاء « جيل صالح » !! لذلك تفضل سلطات التعليم ، وبمساعدة تلك « الجهات المختصة » ، تعيين معلمين من اعوانها ، حتى ولو لم يكونوا من ذوي الكفاءة العلمية والتربوية ، وتفضل كل معلم يحيد عن الخط الرسوم له ، او على الاقل تهدد بالنقل .

كل ذلك عدا عن ملاحقة المثقفين العرب من ذوي الاقلام والافكار الحرة ، واستعمال شتى الوسائل ، كاعتقالهم وتجهيد اقامتهم او حتى مساومتهم على لقمة العيش ، بهدف اجبارهم على الرضوخ وهناك امثلة حية كثيرة ، ان كان على المستوى الفردي او على المستوى التنظيمي : كملاقة لجان الطلاب العرب في جامعتي القدس وتل ابيب ، ومحاولة اتحاد الجامعيين العرب الذي اقيم اخيرا في حيفا .

كل هذا يستتفر تضال الجامعيين والمثقفين من اجل تغيير هذا الوضع وهذا ما قام من اجله اتحاد الجامعيين العرب . فممن لا يستطيعون دراسة التباين

تحتية الماركسيين - اللينينيين النيجريين

ابها الرفاق ،

بمناسبة الحدث الكبير - المؤتمر الـ 17 للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اتنا نبعت للجنتم المركزية تحياتنا المناضلة وتأييدنا . نحن ، الماركسيين - اللينينيين النيجريين ، نتشبع بتقدير كبير للنضالات البطولية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد السياسة العدوانية الصهيونية لمحافل الحكام الاسرائيليين واوصيائهم وموجهيهم من واشنطن .

اتنا نصفق لنضالكم التقدمي من اجل تسوية عادلة للنزاع بين بلدكم والشعب العربي ، النزاع الذي ولد نتيجة لمؤامرات واحاييل الدول الاستعمارية برئاسة الولايات المتحدة : الذين يهددون يوميا بالحرب الشعوب المحبة للسلام في الشرق الاوسط . نحن الماركسيين - اللينينيين في نيجيريا متفائلون جدا ومتأكدون ، ان المؤتمر الـ 17 للحزب الشيوعي الاسرائيلي سيزيد ويغوي الوحدة والتضامن الاخوي بين الشيوعيين اليهود والعرب - وسيساهم في تقوية الحركة الشيوعية العالمية .

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي . الماركسيين - اللينينيين في نيجيريا

تحية الحزب الشيوعي في سان مارينو اللجنة المركزية

الى المؤتمر الـ 17 للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ابها المتدوبون الاعزاء ، بمناسبة مؤتمركم الـ 17 ، ترسل لكم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في سان مارينو تحية حارة ورفاقية . اتنا نتمنى لكم عملا مشرا ونجاحات في نضالكم من اجل الحرية والديمقراطية وتحقيق السلام وحل سياسي لازمة التي بدأت في شرقي حوض البحر الابيض المتوسط بحرب الايام الستة .

ويضطر حرككم الى العمل في وضع صعب ومعقد جدا ، نتيجة للتوسع القومي المتطرف الذي تصعب الحكومة والاساطح الحاكمة في اسرائيل ، وسياسة تصيب بالفرر الشعوب العربية ولا سيما الشعب الفلسطيني .

ان عدوان الرجعية الاسرائيلية على الاقطار العربية ، بمبادرة وتأييد الاستعمار الاميركي ، وضع امام حرككم ، وامام الطبقة العاملة والديمقراطيين في بلادكم واجبات وقضايا جديدة وكثيرة بالاضافة الى نضالكم الصعب .

كثيرة هي العقبات في طريق حل الازمة في الشرق الاوسط ، وتحول البحر المتوسط الى بحر سلام وتعاون بين الدول الواقعة في هذه المنطقة الحساسة من العالم ، التي ازدادت فيها حدة المواجهة بين الاستعمار والاشتراكية .

ان حرككم ، بصفتهم مرموسة ، يقودون نضالا شاقا للتضامن على نتائج حرب حزيران 1967 - وفقا لمصالح الشعوب التي تعيش في منطقتكم ، وفقا لقرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة - وذلك حتى يخلق لهذه الشعوب الظروف للتعايش السلمي والتعاون في كل المجالات . في هذه الساعة تبحثون في مؤتمركم برؤوس الاقلام التي تسهم في النضال الذي يجري في بلادكم ، بقضايا الطبقة العاملة والاشتراكية .

وفي الوقت الذي يواجه فيه حرككم قضايا خطيرة جدا ، تهدد سلام العالم ، يقود حركمنا والنضال والفئات الوسطى في سان مارينو نضالا من اجل تصديد سياسي واجتماعي واقتصادي في بلادنا ، ومن اجل الخروج من الازمة العميقة التي يعاني منها .

ان هدف نضالنا هذا هو اصلاح تدريجي . يستجيب بشكل ايجابي وتقدمي لرغبات التجدد ، والعمل الاجتماعي واشراك الشعب في ادارة شؤونه ، ويقف على راس هذا النضال الشيوعيون والاشتراكيون والقنابات المهنية الموحدة .

ان سياسة حركنا ، ونضالات العمال وجماهير الشعب التي جرت في السنوات الاخيرة قد عمقت ازمة الحكم ، ولم يمد في مقدور الحكومة اخفاء ازدياد حدة الوضع الاقتصادي وعدم قدرتها على حل القضايا الاساسية للمجتمع في سان مارينو . ان هذا الوضع يمكن حركنا والقوى التقدمية الاخرى من تقديم بديل يساري مع البرنامج لاقامة حكم جديد ، يكون مبنيا بالاساس من القوى الكادحة .

ابها الرفاق المتدوبون ، ان الانتصارات العظيمة لمحاربي الفيتنام المدومين من قبل اقطار المعسكر الاشتراكي ، والتضامن العالمي للشيوعيين والديمقراطيين وكل القوى المعادية للامبريالية ، قد اوتلت بالمعتدين الامريكان ودماهم في سايفون هزيمة سياسية وعسكرية وعزلهم داخل الراي العام العالمي . ان مكانة الحكومة الاميركية قد تحطمت تحطيم .

نود ونتمنى لكم عملا مشرا وانتصارات في نضالكم . اتنا متأكدون ان حرككم يقوم بتحقيق اهدافه الثورية كما يناسب حزبيا ماركسيا - لينينيا ، في النضالات التي تجابه الطبقة العاملة والقوى الديمقراطية في بلادكم . وسيساهم مساهمة هامة في حركتنا التي تقود نضالا من اجل السلام وتخفيف حدة التوتر ، والديمقراطية وانتصار الاشتراكية .

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في سان مارينو السكرتير العام - جيلاند جاسبروني

سان مارينو 13/5/1972

الشيوعيين - اللينينيين النيجريين

المثقف العربي - وسياسة التمييز القومي

النائب توفيق طوي عند بحث قرض امن الدولة

ستفشل مرة اخرى محاولة ضرب الحركة القومية الفلسطينية

تحية الحزب الشيوعي في سان مارينو

اللجنة المركزية

الى المؤتمر الـ 17 للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ابها الرفاق المتدوبون

بمناسبة الحدث الكبير - المؤتمر الـ 17 للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اتنا نبعت للجنتم المركزية تحياتنا المناضلة وتأييدنا

نحن ، الماركسيين - اللينينيين النيجريين ، نتشبع

بتقدير كبير للنضالات البطولية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ضد السياسة العدوانية الصهيونية لمحافل الحكام الاسرائيليين

واوصيائهم وموجهيهم من واشنطن . اتنا نصفق لنضالكم

التقدمي من اجل تسوية عادلة للنزاع بين بلدكم والشعب العربي

، النزاع الذي ولد نتيجة لمؤامرات واحاييل الدول الاستعمارية

برئاسة الولايات المتحدة : الذين يهددون يوميا بالحرب الشعوب

المحبة للسلام في الشرق الاوسط . نحن الماركسيين - اللينينيين في

نيجيريا متفائلون جدا ومتأكدون ، ان المؤتمر الـ 17 للحزب

الشيوعي الاسرائيلي سيزيد ويغوي الوحدة والتضامن الاخوي بين

الشيوعيين اليهود والعرب - وسيساهم في تقوية الحركة الشيوعية

العالمية . عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي . الماركسيين - اللينينيين

في نيجيريا

تحية الحزب الشيوعي في سان مارينو

اللجنة المركزية

الى المؤتمر الـ 17 للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ابها الرفاق المتدوبون

بمناسبة مؤتمركم الـ 17 ، ترسل لكم اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي في سان مارينو تحية حارة ورفاقية . اتنا

نتمنى لكم عملا مشرا ونجاحات في نضالكم من اجل الحرية

والديمقراطية وتحقيق السلام وحل سياسي لازمة التي بدأت

في شرقي حوض البحر الابيض المتوسط بحرب الايام الستة .

ويضطر حرككم الى العمل في وضع صعب ومعقد جدا ، نتيجة

للتوسع القومي المتطرف الذي تصعب الحكومة والاساطح الحاكمة

في اسرائيل ، وسياسة تصيب بالفرر الشعوب العربية ولا سيما

الشعب الفلسطيني . ان عدوان الرجعية الاسرائيلية على الاقطار

العربية ، بمبادرة وتأييد الاستعمار الاميركي ، وضع امام حرككم ،

وامام الطبقة العاملة والديمقراطيين في بلادكم واجبات وقضايا

جديدة وكثيرة بالاضافة الى نضالكم الصعب . كثيرة هي العقبات

في طريق حل الازمة في الشرق الاوسط ، وتحول البحر المتوسط

الى بحر سلام وتعاون بين الدول الواقعة في هذه المنطقة الحساسة

من العالم ، التي ازدادت فيها حدة المواجهة بين الاستعمار

والاشتراكية . ان حرككم ، بصفتهم مرموسة ، يقودون نضالا شاقا

للتضامن على نتائج حرب حزيران 1967 - وفقا لمصالح الشعوب

التي تعيش في منطقتكم ، وفقا لقرار مجلس الامن التابع للامم

المتحدة - وذلك حتى يخلق لهذه الشعوب الظروف للتعايش السلمي

والتعاون في كل المجالات . في هذه الساعة تبحثون في مؤتمركم

برؤوس الاقلام التي تسهم في النضال الذي يجري في بلادكم ،

بقضايا الطبقة العاملة والاشتراكية . وفي الوقت الذي يواجه فيه

حرككم قضايا خطيرة جدا ، تهدد سلام العالم ، يقود حركمنا

والنضال والفئات الوسطى في سان مارينو نضالا من اجل تصديد

سياسي واجتماعي واقتصادي في بلادنا ، ومن اجل الخروج من

الازمة العميقة التي يعاني منها . ان هدف نضالنا هذا هو اصلاح

تدريجي . يستجيب بشكل ايجابي وتقدمي لرغبات التجدد ، والعمل

اجتماعي واشراك الشعب في ادارة شؤونه ، ويقف على راس هذا

النضال الشيوعيون والاشتراكيون والقنابات المهنية الموحدة . ان

سياسة حركنا ، ونضالات العمال وجماهير الشعب التي جرت في

السنوات الاخيرة قد عمقت ازمة الحكم ، ولم يمد في مقدور

الحكومة اخفاء ازدياد حدة الوضع الاقتصادي وعدم قدرتها على

حل القضايا الاساسية للمجتمع في سان مارينو . ان هذا الوضع

يمكن حركنا والقوى التقدمية الاخرى من تقديم بديل يساري مع

البرنامج لاقامة حكم جديد ، يكون مبنيا بالاساس من القوى

الكادحة . اتنا نصفق لنضالكم التقدمي من اجل تسوية عادلة

لنزع بين بلدكم والشعب العربي ، النزاع الذي ولد نتيجة

لمؤامرات واحاييل الدول الاستعمارية برئاسة الولايات المتحدة

: الذين يهددون يوميا بالحرب الشعوب المحبة للسلام في الشرق

الاطلس . نحن الماركسيين - اللينينيين في نيجيريا متفائلون جدا

ومتأكدون ، ان المؤتمر الـ 17 للحزب الشيوعي الاسرائيلي سيزيد

ويغوي الوحدة والتضامن الاخوي بين الشيوعيين اليهود والعرب

- وسيساهم في تقوية الحركة الشيوعية العالمية . عاش الحزب

الشيوعي الاسرائيلي . الماركسيين - اللينينيين في نيجيريا

تحية الحزب الشيوعي في سان مارينو اللجنة المركزية

الى المؤتمر الـ 17 للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ابها الرفاق المتدوبون

بمناسبة مؤتمركم الـ 17 ، ترسل لكم اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي في سان مارينو تحية حارة ورفاقية . اتنا

نتمنى لكم عملا مشرا ونجاحات في نضالكم من اجل الحرية

والديمقراطية وتحقيق السلام وحل سياسي لازمة التي بدأت

في شرقي حوض البحر الابيض المتوسط بحرب الايام الستة .

ويضطر حرككم الى العمل في وضع صعب ومعقد جدا ، نتيجة

للتوسع القومي المتطرف الذي تصعب الحكومة والاساطح الحاكمة

في اسرائيل ، وسياسة تصيب بالفرر الشعوب العربية ولا سيما

الشعب الفلسطيني . ان عدوان الرجعية الاسرائيلية على الاقطار

العربية ، بمبادرة وتأييد الاستعمار الاميركي ، وضع امام حرككم ،

وامام الطبقة العاملة والديمقراطيين في بلادكم واجبات وقضايا

جديدة وكثيرة بالاضافة الى نضالكم الصعب . كثيرة هي العقبات

في طريق حل الازمة في الشرق الاوسط ، وتحول البحر المتوسط

الى بحر سلام وتعاون بين الدول الواقعة في هذه المنطقة الحساسة

من العالم ، التي ازدادت فيها حدة المواجهة بين الاستعمار

والاشتراكية . ان حرككم ، بصفتهم مرموسة ، يقودون نضالا شاقا

للتضامن على نتائج حرب حزيران 1967 - وفقا لمصالح الشعوب

التي تعيش في منطقتكم ، وفقا لقرار مجلس الامن التابع للامم

المتحدة - وذلك حتى يخلق لهذه الشعوب الظروف للتعايش السلمي

والتعاون في كل المجالات . في هذه الساعة تبحثون في مؤتمركم

برؤوس الاقلام التي تسهم في النضال الذي يجري في بلادكم ،

بقضايا الطبقة العاملة والاشتراكية . وفي الوقت الذي يواجه فيه

حرككم قضايا خطيرة جدا ، تهدد سلام العالم ، يقود حركمنا

والنضال والفئات الوسطى في سان مارينو نضالا من اجل تصديد

سياسي واجتماعي واقتصادي في بلادنا ، ومن اجل الخروج من

الازمة العميقة التي يعاني منها . ان هدف نضالنا هذا هو اصلاح

تدريجي . يستجيب بشكل ايجابي وتقدمي لرغبات التجدد ، والعمل

اجتماعي واشراك الشعب في ادارة شؤونه ، ويقف على راس هذا

النضال الشيوعيون والاشتراكيون والقنابات المهنية الموحدة . ان

سياسة حركنا ، ونضالات العمال وجماهير الشعب التي جرت في

السنوات الاخيرة قد عمقت ازمة الحكم ، ولم يمد في مقدور

الحكومة اخفاء ازدياد حدة الوضع الاقتصادي وعدم قدرتها على

حل القضايا الاساسية للمجتمع في سان مارينو . ان هذا الوضع

يمكن حركنا والقوى التقدمية الاخرى من تقديم بديل يساري مع

البرنامج لاقامة حكم جديد ، يكون مبنيا بالاساس من القوى

الكادحة . اتنا نصفق لنضالكم التقدمي من اجل تسوية عادلة

لنزع بين بلدكم والشعب العربي ، النزاع الذي ولد نتيجة

لمؤامرات واحاييل الدول الاستعمارية برئاسة الولايات المتحدة

: الذين يهددون يوميا بالحرب الشعوب المحبة للسلام في الشرق

الاطلس . نحن الماركسيين - اللينينيين في نيجيريا متفائلون جدا

ومتأكدون ، ان المؤتمر الـ 17 للحزب الشيوعي الاسرائيلي سيزيد

ويغوي الوحدة والتضامن الاخوي بين الشيوعيين اليهود والعرب

- وسيساهم في تقوية الحركة الشيوعية العالمية . عاش الحزب

الشيوعي الاسرائيلي . الماركسيين - اللينينيين في نيجيريا

تحية الحزب الشيوعي في سان مارينو اللجنة المركزية

الى المؤتمر الـ 17 للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ابها الرفاق المتدوبون

بمناسبة مؤتمركم الـ 17 ، ترسل لكم اللجنة المركزية

للحزب الشيوعي في سان مارينو تحية حارة ورفاقية . اتنا

نتمنى لكم عملا مشرا ونجاحات في نضالكم من اجل الحرية

والديمقراطية وتحقيق السلام وحل سياسي لازمة التي بدأت

في شرقي حوض البحر الابيض المتوسط بحرب الايام الستة .

ويضطر حرككم الى العمل في وضع صعب ومعقد جدا ، نتيجة

مراثي سميح القاسم

الى غمدك ، اهدا واسكن ...
مات وحيد القرن ، يا من تخلق العالم أزواجاً ،
وجسمي قرنته الوحيد
ويشعل النوازل فوق جسدي حرايم
ويصيفون في دمي ثيابهم
فما الذي أفعله بصوتك الوحيد ؟

« ان الذين كفروا سواه عليهم انذارهم ام لم تتوهم ،
لا يؤمنون .. »

حزناً حزناً ، وبكاء يا أبي بكيت
ولم تزل مزارعي المهجورة

مفاثراً وحشية
ولفتني القهقورة

زوبعة للطلح والصيحة والرطوبة
ولم ازل محتضراً

ولم ازل منتظراً ، في خدمة اللواتم
وغارقاً وعائماً

أهز لو أهز من سياتها المعمورة :
بالصوت

يا سامعين الصوت
آن لهذا القارس الصغير

ان يترجل
عن جواد الموت !

(*)

« ارتفعت دمشق والتفت للرب . فسكتها الرعدة
واخذها الصيق والابواب كخاض . كيف لم تترك المدينة
الشهيرة قرية فرحي . لذلك تسقط شياطينا في شوارعها
وتهلك كل رجال العرب في ذلك اليوم ، يقول رب الجنود ،
واشعل ناراً في سود دمشق ... »



فوق مدام الحشائش ام فوق اجنحة الطائرات
يكون همود العواصف ، راد الضحى ام مساءً يكون ؟

ويوم تحل صفائرها السود ، اختي ، بماذا
اناديك يا سيد الجسد العنق والمهجة الظامئة ؟

بماذا اناديك يا واهب الملك من ليس يملك
ويا جاعل الماء والنار ميزان عدلك

بماذا اصون ملايح ارض الرماد
بماذا الم رماد بلادي

وكيف اثم رمادي ؟
تباركت ، تعطي وتأخذ ، مستبدلاً بالتليل الكثير
ومستبدلاً بالكثير القليل

ولكن عبدك هذا القيم على ظلال دارين
يشتهي زهرة زهرة واحده

فمن أي جيل .. إلى أي جيل ؟

« مصر رجلة حسنة جدا . الهلاك من الشمال جاء
جاء . ايضاً مستجروها في وسطها . كعجول صيرة . لانهم
هم ايضاً يرونهم يهرون ما قد اخبرت بت
مصر ودعت ليد شعب الشمال .. »

وها انذا في جميع الجهات

اضحك جرحي بغضلة نوبى واوراق اشجارك القاتمة
واغسل ادران جسمي وروحي بدمي وفارك

وارقب نعمتك القادمة
فبارك شهيد غرامك بارك ضحية عدلك

يا رب بارك !!

لم اطلب غير كفاف اليوم وظل الشجر وسقف البيت
لم اطلب اكثر من عدل الطقس وحكمة محرائي والالام
هل كان كثيراً يا رب جهات الارض ودي
ان اطلب شيئاً من مائدتك
شيئاً من فضلة مائدتك
ليتامى ، يتامى شعبي
هل كان كثيراً .. يا ربى !

ها هو قد وقع الظل على الظل اندرزت اصفاث الاحلام
اشتعلت مندبلاً بين اصابع امي
امي ضائعة في كل موانئ ملكوتك
لاطمة تدبها : تبكي وتلوغ وتنادي
لكن ، من يسمع ، من يسمع ، من ؟

كانت عاصفة من لدني
وعواصف كانت من لندك
هللت وانتبهت سغفات النخلة عنقود النخلة جلع النخلة
ابكي ، يا رب الجند القاضي والشاهد ، ام أشكر
ما دامت بعض جذور النخلة سراً من اسرار الطين ..

« اسمعوا يا جميع الشعوب وانظروا الى حزيني
عزائي وشبابي ليعوا الى السبي . ناديت محبي . هم
خمدوني . كتمت وشيوخى في المدينة ماتوا اذ طيسوا
للواتم طامعا ليردوا انفسهم »
لكن ، من يسمع ؟

(*)

على سطح بيتي وقفت صغيراً على صلعة الكون والفاتحين
بداي ، وطائرة من ورق

رايت زوارق اهلي رايت الشباك رايت الفرق
صرخت ولم يسمعونى استجرت ولم ينجدونى

صغيراً على سطح بيتي
بداي .. وطائرة من ورق

فصحت ، وكان على الافق ظل الفراشه
ذاهلت : وصار على الافق شكل القراب

فزعت وصارت على الافق طائرة .. طائره !
وصار الهدير يخطئ الى البحر لحم الشفق

ومن سطح بيتي هربت صغيراً
تركت على الباب طائرة من ورق

تركت على الرمل محفلة الكتب المدرسيه
وفي الماء اغنية بعضها صوت حورية البحر :

والبيض عن سمك القرش واللغة الاجنبية
ولم يسمعونى
ولم ينجدونى

« كيف جلست وحدها المدينة الكثيرة الشعب . كيف
صارت كالمطر العظيمة في الامم . السيدة في البلدان
صارت تحت الحجرة . تبكي في الليل بكاء ودموعها على
خديها . ليس لها من كل محبيها . كل اصحابها
فقدوا بها . صاروا لها اعداء . »

على سطح لاهاي ناديت لم يسمعونى ولم يفهموني ولم ..
ترجلت ، جامت خطاي الثقيلة سطح الكره

ومارسى جسمي طقوس المجاعة والمجزه
ويا رب ! ها انذا تحت وجهك . جسمي يوجب

المانى جميع الماني ولكن على سطح بيتي ظلت
سنوثة الحب والخشب والذكريات

وظلت دماي على سطح لاهاي والكلمة القايله
وصارت يداي على سطح بيوت صارت بشكل الصليب يداي

(*)

ها انذا ، يا نافع الارواح
في جث البذار

ها انذا ، وحدي على الاسوار
مذنة مهجورة

تناججها بلا نمار
نفخت في بوقي

ولا غير الصدى في نثره الاخبار
« قوموا اصعدوا الى امه مطمئنة ساكنة آمنه » يقول
الرب ، لا مصلح ولا عواذى لها ، تسكن وحدها ، وتكون
رجامهم نهيًا ، وكثرة مايتهم غيبة»

وحدي على الاسوار

عذبي حبي

غربي شعبي ولا شعبي

واغلقت بنادق الفزاة

وانفدي ،

واطفات حبيتي من خوفها الانوار

« يا سيف الرب حتى متى لا تستريح . انهم

الحكم على شاب يهودي يرفض التجنيد في الجيش الاسرائيلي

بالسجن ستة اشهر وتسمه
اخرى مع وقف التنفيذ ، اذا
خالف مرة اخرى قانون
الخدمة الاجبارية .
وفي بداية المحكمة ، اعطى
المجال للشاب درعي لشرح
اسباب رفضه الخدمة في
الجيش الاسرائيلي ، فقال
نشرت الصحف ، امس ،
وامس الاول ، ان المحكمة
التركية في بئر السبع ،
حكمت يوم الجمعة الماضي
على شاب يهودي من
كيوتس (تساليه) في النقب ،
واسمه روجرز درعي ،

ان ذلك يعود الى مواقف
مبدئية يؤمن بها . فهو
يعارض ، مبدئياً ، الحرب
وكل خدمة عسكرية .
واعرب عن استعداده على
التجند في مجالات خدمة
السلام مقابل فترة الخدمة
الاجبارية في الجيش .
وقال الحاكم ، الذي اصدر
الحكم ضد روجرز درعي ،
ان المذكور لا يعتمد في رفضه
هذا على القانون الذي لا يقر
مجرد رفض الخدمة في جيش
ملزم . بين فترة واخرى ، في
القيام بحروب للدفاع عن
النفس ، كما زعم الحاكم .

في الاسبوع الفائت اذاعت الصحف الاسرائيلية عن
فيلم جديد تعاونت في اخراجه شركة افلام اسرائيلية مع
شركات افلام اجنبية - واسم الفيلم - هروباً الى الشمس -
وموضوعه - محاولة نفر من الناس التخلص من القيود
والقوى بالحرية ..

الكتاب

واطرد الفد الفظيع الذي
يجمديني .

الصقت وجهي بالباب
الفولاذي البارد ، رايت قطعاً
مشرقة بيضاء ، كثيفة ،
تساقط وتترامم . صوت
خطي في المر ، صليل الفتاح
في الباب ، جندي يوجهه
سلاحه باتجاهي ، والاخر
يدلق مفيحة ماء جديدة ، ثم
انطلق الباب .

قرفست وظهري الى
الجدار ، جاءني نوبة شوق
لاله ، والاصحاب والخيم
والشاي الذي تعده امي في
الصباح ، ونبرة والدي وهو
يصل في الفجر . ما ابعث
ذلك ، كانه مجرد حكاية
حفظتها الذاكرة منذ زمن
بعيد جدا .

برودة فولاذ الباب تترى
في جبيني وانفي . التسدف
الصغير يتطاير ، ثم يحط على
الاشياء . الاشجار التي كنت
اراهها عادة ، تختفي تحت حالة
بيضا ..

وقد اماسي : ابيض
ناصعاً ، وعلى شفثيه ابتسامة
طفولية حلوة .
- انت وحيد .
- قال لي :
- آه .. الفراغ ، العزلة ،
الصراخ الانساني المتواصل :
هذا محزن .

قلت :
- كنت امر بمخيمكم ،
سمعت امك والداك واخوتك
يتحدثون عنك باسى : فقلت
أزورك .
- هذا يعني الفرح والامل ،
ولكن عليك بالانتيباه .
فالشرطة هنا قاسية ، وربما
يطلقون عليك النار .
- انهم لا يخيفوني ، ذلك
ان رصاصهم لا يستطيع
تتلي .
وملاوت وجهه ابتسامة ثقة
وحب ، مد يده الي وقال :
- خذ ..

تناولت الشيء من يده :
غصن اخضر لدن ، له رائحة
عطرة .
- هذا يجعلك تنسى انك
وحيد ، حافظ عليه جيداً ،
سيظل يهيك رائحة طيبة ، لا
تفعله لانك ان فعلت ،
سيجف .
انت اقدم كثيراً في المر ،
في لحظات كانوا قد التفوا
حول الشيخ الابيض الجليل .
وسددوا فوهات بنادقهم
صوب رأسه وصدره .
جاء صوت خشن متوتر :
- ما الذي تفعله هنا ؟
- انا اذهب حيث اشاء .
- الا تعرف ان زيارة هذا
الرجل محظورة ؟
عرفت انه يقصدني ،
اغتيطت لاني اثير لهمهم
الناصب .
- انا اذهب حيث اشاء ،
وازور من اشاء .

ولكنك دخلت الى بناء
السجن ، واتصلت برجل
زيارته محظورة ، وتخطيت
التوانين . وغاقلت الحراس .
- انا اذهب حيث اشاء ،
لاني لا اهتم بالقوانين او
الحراس .
- ذلك يعني انك تعرف
بجريمةك السوداء .
- يا للمخلوقات البائسة ،
اتي لا آبه لكم ، اتسا صديق
الارض والاطفال والقضاء .
صرخ الصوت بجنون :
- اقتلوه .

انهر الرصاص على بدنه ،
لكنه ظل يعيش بثقة حتى
وصل الرجال الملقبون في
القضاء ، احتضنهم بكلماته
وضمهم الى صدره ورفع
رأسه بهيابة .
دخلت خيوط الضوء من
تحت الباب نحلة باهتة ،
لكنها كانت كافية لجعل اري
الحدان الكافية الرطبة :
والنكة الصغيرة عند السقف .
تدبرت ان الشمس وشيكا
تطلع وتتمسك اشعتها على
المدى الابيض الناصع . وان
الاطفال سيخرجون من بيوت
النك في مخيم البقعة للغفر
والتراشق بالثلج .

« هروباً من الشمس »

الانساني .

ودلت الفترة الاخيرة ان خاطفي الطائرة لم يرغبوا في
الهجرة من الاتحاد السوفيتي - فالسلطات السوفيتية لا
تعرض على ذلك النفر القليل الذي يريد ان يغادر وطنه -
انما ارادوا تجاوز القانون ولذلك اذاهم القانون دون رحمة .

لا ندرى مدى نجاح هذا الفيلم .. انما ندرى من
الخبرة ان التشهير في الاتحاد السوفيتي لا يلقى اذناً
صافية .. وحتى اولئك الذين تضللهم النعابة الصهيونية
فيهاجروا الى اسرائيل وغيرها يشعرون في كثير من الحالات
بخطاهم ويرغبون في العودة الى وطنهم .

وهكذا فالاصح ان يكون وصف اولئك الذين يتكون
الاتحاد السوفيتي لا « هاربين الى الشمس » بل « هاربين
من الشمس » .

٢٤ قصة

عن بيته تترجم

الى الروسية

اصدرت دار « التقدم »
في موسكو مجموعة قصصية
تقع في ١٦٨ صفحة لعدة ادياء
عرب : قام بترجمتها الى
الروسية مجموعة كبيرة من
المترجمين السوفيت ،
باسم « البحر الحي » .

وتحتوي هذه المجموعة « البحر
الحي » على ثمانية قصص
مصرية لسليمان فياض :
محمد صديقي ، ابو المعاطي
ابو النجا ، اسماعيل على
اسماعيل ، واربع قصص
لبنانية لسان كنفاني ، سهيل
ادريس ومحمد عيتاني ،
وقصص لكل من احمد خلف ،
اولنا الادبي وآخرين .

وقد برزت في هذه المجموعة
قصص قصيرة من اسرائيل ،
منها « واخيراً نور اللوز »
و « ام الروايبكا » من
سداسية اميل حبيبي ،
و « الشارع الاصفر » لتوفيق
فياض ، والملاحظ ان مجموعة
القصص هذه ظهرت ما بعد
عدوان الخامس من حزيران ،
في العالم العربي ، والناس في
المحتلة واسرائيل على السواء .

وقد قال الكاتب انفر بيلياف
في مقدمته لهذه المجموعة انها
« لادباء عرب عديدين من
الدول العربية المختلفة ، ولكن
موضوعها واحد - وهو
التضامن من اجل تحرير
الاراضي ، التي تقع مؤقناً
تحت نير الاحتلال . وفي هذه
القصص تلمس : آلام الناس ،
وتطعمهم الى حياة بلا حروب ،
انها لاقصى حد تعبر عن
نفسية وعواطف العربيين
والسوريين والاردنيين
والفلسطينيين - الملية بالحد
على العدو الذي فصلهم عن
بيوتهم وعائلاتهم » .

ان هذه المجموعة - التي
يشترك فيها ادياء عرب ، الى
جانب ادياء اسرائيليين
ديمقراطيين ، تعبر تعبيرا
مقيقا عن مفهوم الدراما التي
امتدت منذ اكثر من عشرين
عاماً حتى يومنا هذا في
الشرق الاوسط .



في الاسبوع الفائت اذاعت الصحف الاسرائيلية عن
فيلم جديد تعاونت في اخراجه شركة افلام اسرائيلية مع
شركات افلام اجنبية - واسم الفيلم - هروباً الى الشمس -
وموضوعه - محاولة نفر من الناس التخلص من القيود
والقوى بالحرية ..

واعلنت الصحافة الاسرائيلية بسدود تنويه ان
القصد تصوير « كفاح » ! خاطفي الطائرة في لينتفاد ..
وحتى لا يكون هناك « الناس » صور الفيلم محاكمة ،
اكتت الصحف الاسرائيلية انها محاكمة خاطفي الطائرة في
لينتفاد .. واطهر ان المتهمين « ابرياء » و « طاهرين » .
حوالي الستين مرت على محاكمة خاطفي الطائرة في
لينتفاد .. وخلال ذلك كشفت الصحف الاسرائيلية ان
الصهيونيين في الاتحاد السوفيتي يتبعون تنظيمات سرية
يتعارض مع القانون السوفيتي ويتجاوز قواعد السلوك

في الاسبوع الفائت اذاعت الصحف الاسرائيلية عن
فيلم جديد تعاونت في اخراجه شركة افلام اسرائيلية مع
شركات افلام اجنبية - واسم الفيلم - هروباً الى الشمس -
وموضوعه - محاولة نفر من الناس التخلص من القيود
والقوى بالحرية ..

في المحاكم العسكرية ..

تبرئة معتقل بعد ان قضى نصف سنة في السجن !

نظرت المحكمة العسكرية في الدار في الثاني والسابع من حزيران الماضي في قضية خمسة شبان ، اربعة منهم من القدس العربية ، وهم : محمد احمد عوده ، ومحمود صلاح الدجاني ، وعطا خليل قمرى ، ومحمد نبيل سلهب . اما الخامس وهو احمد سليمان قطمش فهو من رام الله .

وكانت التهمة المستندة اليهم الاتساب الى منظمة غير مشروعة (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) وتقديم الخدمات لها . واستند الى اصغرهم سنا وهو عطا قمرى ويبلغ السادسة عشرة من العمر تهمة حيازة مسدسين لمدة شهرين قبل سنة من الاعتقال .

وتحدث المتهمون عما جرى معهم في اثناء التحقيق ! اما الحقن فوصفوا الترف التي جرى فيها التحقيق وكأنها جنات عدن على الارض ! !

وانهم نبيل سلهب وهو من خريجي جامعة عمان في الاقتصاد بأنه تلقى من رجل معين قانون الجبهة الداخلي لطلاعته ، ولم تجد مناوئات النيابة اذ امر نبيل على انكار اقسام كثيرة من اعترافه في الشرطة الذي اخذ منه بالضرب حتى بدت علامات الضرب على احدهم يدويه . واكدت الحماية ف . لانجر وقد تولت الدفاع عن جميع المتهمين ، في تلخيصها على انه ليس ثمة ادلة كافية لادانة المتهمين ، وان كل ما قصدوا فعله توزيع منشور ينتج في احتلال ايران بعض الجزر في الخليج ، والتفاح حول وجهة

والدة السجن بدر دعة طالب بنقل ابنها للمعالجة في احد مستشفيات الامراض العقلية خارج السجن

رفعت السيدة بدرية عبيد دعة من مواطني القدس العربية : بواسطة مكتبها الحماية فليست لانجر ، دعوى ضد وزير الشرطة ومدير السجن في اسرائيل ، تطالبها فيها بنقل ابنها السجن بدر صالح دعة للمعالجة في احد مستشفيات الامراض العقلية لانتحاره في هذا المرض واتخاذ حياته . وقد تعينت الجلسه للنظر في هذه الدعوى في ١٨-٧-٧٢ .

وجسء في الدعوى ان السجن حكم عليه في الاول من آذار ١٩٧٠ بالسجن لمدة عشرين سنة . وقد قدمت لائحة الاتهام ضده في الثاني من تشرين الثاني ١٩٦٨ . وكان عمره آنذاك ١٧ سنة .

الحكم على فداي بالاعدام في المحكمة العسكرية في اللد

حكمت المحكمة العسكرية في الدار ، يوم الاثنين الماضي ، بالاعدام على فداي من منظمة « فتح » ، اسمه شحادة حسن العياينة ، من قرية « الشيوخ » قرب الخليل في الضفة الغربية المحتلة وعمره عشرين سنة .

وقد وجه المدعي العسكري للفداي تهمة قتل طفلة من

عرانض في القرى الدرزية ضد الاضطهاد القومي

مكتب الاتحاد - حيفا - يجري الان في القرى العربية الدرزية في البلاد توقيص عرائض موجبة الى رئيسة الحكومة غولده مثير والى الوزراء والدوائر الحكومية ورئيس الكنيست والكتل البرلمانية والشخصيات المسؤولة والصحافة والرأي العام . ويطالب المواطنون ايضا العرب (ابناء الطائفة الدرزية) في هذه العرائض بالنهض لتبني نزعته السلطات على الشبان الدرزيين بالتآمر مع حفنة من الرأي العام الى مؤازرتنا من أجل تأمين وتحقيق هذه

التي لا توفىء ، سواء من قوت البوليس او من الشين بيت . وفي يركا وحدها يوجد حوالي ١٥٠ شابا هاربيا من الخدمة العسكرية بالاضافة الى الهاربين الآخرين في القرى الدرزية الاخرى . وتلجأ السلطات الى وسائل ذنيئة للاقاء القبض على هؤلاء الهاربين . وقد اثار هذا العمل استياء اهالي القرية واعتبروه استفزازا وقحا ضدهم .

يؤكدون اصلاح احد اعمدة الكهرباء في قرية يركا ، وذلك لاقاء القبض على شاب يتيم يعمل عائلته من سبعة افراد ويعمل في عمل غير دائم خوفا من التاء القبض عليه . لقد اقترب رجال الشرطة هؤلاء من الشاب المذكور وطلبوا منه مساعدتهم على رفع احدى الادوات ، ولما اقترب منهم انهاروا عليه لكما وضربوا ووضعوا الحديد في يده وذهبوا به الى مركز الشرطة .

وقد اثار هذا العمل استياء اهالي القرية واعتبروه استفزازا وقحا ضدهم .

في حقل ببيج ضم الاهل والرفاق والاصدقاء تم زواج ابراهيم خليل سليمان على الرفيقة محاسن يوسف الخطيب .

تمنى لهما حياة زوجية سعيدة وبالرفاه والبنين . خلايا الشربة - الناصرة

في حقل ببيج ضم الاهل والرفاق والاصدقاء تم زواج ابراهيم خليل سليمان على الرفيقة محاسن يوسف الخطيب .

تمنى لهما حياة زوجية سعيدة وبالرفاه والبنين . خلايا الشربة - الناصرة

تمنى لهما حياة زوجية سعيدة وبالرفاه والبنين . خلايا الشربة - الناصرة

تمنى لهما حياة زوجية سعيدة وبالرفاه والبنين . خلايا الشربة - الناصرة

تمنى لهما حياة زوجية سعيدة وبالرفاه والبنين . خلايا الشربة - الناصرة

تمنى لهما حياة زوجية سعيدة وبالرفاه والبنين . خلايا الشربة - الناصرة

تمنى لهما حياة زوجية سعيدة وبالرفاه والبنين . خلايا الشربة - الناصرة

تمنى لهما حياة زوجية سعيدة وبالرفاه والبنين . خلايا الشربة - الناصرة

تمنى لهما حياة زوجية سعيدة وبالرفاه والبنين . خلايا الشربة - الناصرة

تمنى لهما حياة زوجية سعيدة وبالرفاه والبنين . خلايا الشربة - الناصرة

محاولات لاغراء سكان عكا القديمة بمغادرتها الى قرية الكر

عكا - لراسلنا - تبثع السلطات اسلوا جديدا لحمل الاهالي في عكا القديمة على مغادرتها والسكن في قرية الكر .

فكل من توجه يطلب قرض من وزارة الاسكان في المدة الاخيرة من اجل تغيير اوضاعه السكنية الزريرة يدعى الى مكتسب وزارة الاسكان في الناصرة . واول سؤال يوجه اليه عند الباب : هل انت مسلم ام مسيحي ؟ ! وذلك لوجود ايام لاستقبال المسلمين وايام اخرى لاستقبال المسيحيين ! اي عدنا الى عهد التفرقة الطائفية بشكلا الكشوف .

وفي المكتب تجري مع محاولات لاقتناع بقبول قرض يبلغ ١٥ الف ليرة وقطعة ارض للعمار في قرية الكر . ومن يرفض العرض يقال له : سنرسل لك الجواب على طلبك القرض بعد اسبوعين ! ونحن نسال وزارة الاسكان لماذا هي مستعدة لاعطاء قروض لمن يرغبون في مغادرة عكا فقط ؟ ولماذا لا تعطى هذه القروض والارض للبناء في عكا نفسها ما دامت هناك نية لانهاء وضع السكن المزري في عكا ؟

ولكن نحن نعلم ان الهدف هو اقراء الاهالي بمغادرة عكا وليس حل مشكلة السكن المستعصية وغير الانسانية فيها .

ولكن نحن نعلم ان الهدف هو اقراء الاهالي بمغادرة عكا وليس حل مشكلة السكن المستعصية وغير الانسانية فيها .

ولكن نحن نعلم ان الهدف هو اقراء الاهالي بمغادرة عكا وليس حل مشكلة السكن المستعصية وغير الانسانية فيها .

ولكن نحن نعلم ان الهدف هو اقراء الاهالي بمغادرة عكا وليس حل مشكلة السكن المستعصية وغير الانسانية فيها .

ولكن نحن نعلم ان الهدف هو اقراء الاهالي بمغادرة عكا وليس حل مشكلة السكن المستعصية وغير الانسانية فيها .

ولكن نحن نعلم ان الهدف هو اقراء الاهالي بمغادرة عكا وليس حل مشكلة السكن المستعصية وغير الانسانية فيها .

ولكن نحن نعلم ان الهدف هو اقراء الاهالي بمغادرة عكا وليس حل مشكلة السكن المستعصية وغير الانسانية فيها .

ولكن نحن نعلم ان الهدف هو اقراء الاهالي بمغادرة عكا وليس حل مشكلة السكن المستعصية وغير الانسانية فيها .

ولكن نحن نعلم ان الهدف هو اقراء الاهالي بمغادرة عكا وليس حل مشكلة السكن المستعصية وغير الانسانية فيها .

ولكن نحن نعلم ان الهدف هو اقراء الاهالي بمغادرة عكا وليس حل مشكلة السكن المستعصية وغير الانسانية فيها .

ولكن نحن نعلم ان الهدف هو اقراء الاهالي بمغادرة عكا وليس حل مشكلة السكن المستعصية وغير الانسانية فيها .

كتاب مفتوح

الى معالي نائب رئيسة الحكومة ووزير الثقافة والتعليم

سيدى معالي الوزير ! بتاريخ ١٩٧٢-٢-١٥ اعلن مجلس طرقات الحلي عن وظيفتين شاغرتين لمساعدات مريبات صف بستان ووظيفة اخرى شاغرة لمريبات صف بستان ووزارة الثقافة والتعليم .

وكانت الشروط بالنسبة لوظيفة مساعدات مريبات صف بستان - بناء على طلب من السيدة عائدة صباغ مفتشة بساتين الاطفال في المدارس الحكومية العربية - ان تكون المساعدة للمريبات حاصللة على شهادة اتمام الصف الثامن الابتدائي . ولم يحدد الاعلان عمر المساعدة . وقد قدمت عدة طلبات لاشغال الوظيفة المذكورة . بتاريخ ١٩٧٢-٤-٢٤ اتخذ المجلس المحلي في جلسته رقم ٤٨ قرارا بتعيين طالبتين لاشغال تلك الوظيفة .

واحداهما ابنتي زهية سلمان وفي نفس الجلسة اقرر المجلس تعيين بواب للمدرسة من بين شخصين تقدموا لهذه الوظيفة مع العلم ان البواب المنتخب عاجز صحيا عن العمل بموجب تقرير طبي موجود في ملفات المجلس (قسم الشؤون الاجتماعية) ! سيدى ! الجلسة المشار اليها طلبت - بصفتي عضوا في المجلس - ان تشترك وزارة المعارف مع ادارة المجلس في انتخاب المرشحات . وقد اجابني رئيس المجلس ان

بعد استقصاء الحقيقة من مكتب المجلس ومن مدير المدرسة (ا) - المسؤول عن صفوف بساتين الاطفال - علمت انه لم يكن هنالك اي منشور يحدد سن التقديم لاشغال هذه الوظيفة .

وسل هذا فاني اتساءل كيف يمكن لمفتش المعارف احترام ، الذي يتوجب عليه تنفيذ القانون - ان يسح لنفسه بمخالفة القانون وتعيين طلبة يقل سنهن عن ١٧ سنة ؟ سيدى معالي الوزير ! اني اتق بذاهنتكم وآمل ان توصوا بتعيين ابنتي زهية سلمان سلامة تمثيا مع قرار المجلس وشكرا .

ياخلاق سلمان سلامة (والد زهية)

ياخلاق سلمان سلامة (والد زهية)

ياخلاق سلمان سلامة (والد زهية)

ياخلاق سلمان سلامة (والد زهية)

ياخلاق سلمان سلامة (والد زهية)

ياخلاق سلمان سلامة (والد زهية)

ياخلاق سلمان سلامة (والد زهية)

ياخلاق سلمان سلامة (والد زهية)

فريق الشبيبة الشيوعية، عربية، يفوز بكأس المباراة الثلاثية

عربية - لراسلنا - شهدت جماهير مشجعي كرة القدم في القرية، مباراة ثلاثية على كأس ، اشتركت فيها ثلاث فرق رياضية هي فريق اتحاد الشبيبة الشيوعية ، السلام ، و فرقة كشافة حيفا . واللجنة الرياضية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . تتقدم لهذه الفرق بأحر التحيات . متمنية لهما دوام التقدم والصعود قدما ..

تمنى لهما حياة زوجية سعيدة وبالرفاه والبنين . خلايا الشربة - الناصرة

تمنى لهما حياة زوجية سعيدة وبالرفاه والبنين . خلايا الشربة - الناصرة

تمنى لهما حياة زوجية سعيدة وبالرفاه والبنين . خلايا الشربة - الناصرة

تمنى لهما حياة زوجية سعيدة وبالرفاه والبنين . خلايا الشربة - الناصرة

تمنى لهما حياة زوجية سعيدة وبالرفاه والبنين . خلايا الشربة - الناصرة

تمنى لهما حياة زوجية سعيدة وبالرفاه والبنين . خلايا الشربة - الناصرة

تمنى لهما حياة زوجية سعيدة وبالرفاه والبنين . خلايا الشربة - الناصرة

تمنى لهما حياة زوجية سعيدة وبالرفاه والبنين . خلايا الشربة - الناصرة

تمنى لهما حياة زوجية سعيدة وبالرفاه والبنين . خلايا الشربة - الناصرة

برنامج جعل امتحان البجروت على مراحل

يضمن للطلاب شهادة بجروت بنجاح في امتحانات اربعة مواضيع بدل خمسة . بشرط ان يكون التعليم في جميع المواضيع في مستوى عال جدا .

اما التلاميذ الذين يرغبون ان يمتحنوا بمواضيع معينة ويمتنعوا بغيرها فيجب ان يمتحنوا في امتحانات البجروت بمواضيع اخرى . وتساب مواهبهم . حسب نقاط معينة تقرر سلفا .

ان التمييز في برامج الامتحانات يضمن للتلاميذ توسيع امكانيات الاختيار .

ان اقتراح التمييز هذا

ان اقتراح التمييز هذا

انفجار اجرامي في المحطة المركزية في تل ابيب

مكتب الاتحاد - حكمت المحكمة
يوم الثلاثاء الماضي ، على جيو
التروقيع على قسم الولاء للجيش
جيش احتلال ، حكمت عليه بالسجن
عقابا من يوم ٢٢-٧٢ •

يُهم أن يأخذوا " مصلحة جرت

جمہور " بعین الاعتبار .
 هذا وسجل القرار : أقوال

بورا نويمن حول اعمال
 فطيداء التي تقوم بها قوات
 احتلال في غزة ، كالطرد
 وتخفيف " السكان ونفس
 بيوت الحج ، على انها "كلمات
 ارامية ، وخطاب تحريضي
 وقسود " . ولكن القرار الذي
 صادره " للفرد - لاسباب تتعلق
 بضمير - في رفض الضامة
 الجيش - واستشهد
 بحاكمه احد اعضاء نيتوري
 رنا الذي ادين لرفضه
 اعتراف بقوانين الدولة .
 اما حول مفهوم قسم الولاء
 جاء في القرار ، ان السؤال
 س فيما اذا كان الجندي
 من به ، انما ينتأجه . عليه
 ان القسم ان يطيع فيما اذا
 كان

مقاومة سخية في الزمان

حکمة کفر قاسم اثبتت ان

سياسي من تسعة أعضاء
م : دافيد (عوزي) ،
رئسطين ، بنيامين غون ،
أيفر فلتر ، اميل حبيبي ،
دايد (ساشا) ، حنين ،
وفيق طويي ، روت لوتش ،
سليم القاسم ، اميل توما .
سكرتاريا
وانتخب اللجنة المركزية
سكرتاريا من ستة أعضاء هـ :
يوشع ايرغه ، ماير فلتر ،
وفيق طويي ، صليبا
نفس ، زاهي كركبي ، دافيد
(ساشا) ، حنين .
وانتخب اللجنة المركزية
رئسطين وفريق طويي مركزا
سكرتاريا .
سكرتير العام
وانتخب اللجنة المركزية
رئسطين ماير فلتر سكرتيرا
الاجل

الجلسة الاولى

للجنة المراقبة المركزية

في يوم ١٧-١٢-١٩٧٧ عقدت
اجتماعاً في القاعة المركزية التي
تحتضن في وقتها مجلس النواب
للمناقشة في مشروع القانون
الذي يحدد الحزب الشيوعي
في لبنان جلستها الاولى .
وفي هذه الجلسة انتخب
رئيساً للجنة الرفيق **ولف اوليج** رئيساً
للمجلس الرفيق **رمزي خوري**
سكرتيراً . كذلك تم توزيع
نسخات - فيما يتعلق
بمناطق الحزب - على اعضاء
الجنة .

الخمد

سنة ١٨٠٨ - عبيد

٤٩ شارع ماريوينا
٦٦٩١٩٨
ص.ب ١٠٤
طبعة الاتحاد التعاونية
شارع الزكي ٤٤ ص.ب ٥٥٧

11-11-11

[illegible]

Percentage of the population aged 65 and over

Year

Japan

Italy

United States

China

India

Africa

Latin America

Middle East

Soviet Union